

حياة الشيخ محمد صالح العثيمين - مع الشيخ السدحان 2

عبدالعزيز السدحان

فسائل الامام مالكا رحمة الله مسائل كثيرة قرابة انه سأل عن سبعين مسألة فافتوا في ثلاثة او اربعة وتوقف الباقي. فقال الشاب مستغرياً متعجباً يا امام انت مالك ولا تدرى - 00:00:00

ماذا قال الامام قال واخبر من ورائك ان مالكا لا يدرى. هذا هذه هي الديانة. هذا هو التورع سئل الشيخ عن مسألة طبية رحمة الله تعالى مع مجموعة من الاخوة الاطباء فكان الشيخ ما ظهر له امر او حكم في مسألة فارجاً الشيخ الجواب وقال لهم دعوني اتأمل - 00:00:16

واسأل سماحة الشيخ ابن باز رحمة الله تعالى. انظر للديانة والورع. ما قال انا فلان ان لي الصداره انا المقدم والمقدر عندهم هذا هو العلم وهذا هو الدين. مرة خطب الجمعة - 00:00:37

فذكر آآفضائل سورة فضائل اية الكرسي ثم يبيدو انه سهى فذكر انها عفوا آآتقرا ذكر الفاتحة ادب الفاتحة وذكر انها تقرأ عند النوم ذكر حديث آآاه الصحابي اللي قال له الشيطان في الحديث الصحيح صدقه كذوب. الشاهد قام احد الاخوة فنبه الشيخ اما في - 00:00:52

المسجد الشيخ لما تنبه تراجع في نفس المسجد اليوم بعد الصلاة او شك مني انه في الجمعة القادمة قال للناس اني قلت الفاتحة تقرأ عند النوم والصواب ان الذي يقرأ اية الكرسي وليس الفاتحة. ما بالك بهذا الامام امام المصلين ويعرف انه سينقل الخبر - 00:01:18 هذا هو الدين ولهذا فتح الله عليه وعلى اهل العلم الورعين الصادقين ما قال سينتقد المنتقد بل من الديانة ان اتراجع حتى لو شمت شامت او انتقد منتقد. ايضاً مرة من وظعه رحمة الله - 00:01:38

اعطى مبلغ او جاءه مبلغ لجمعية خيرية او لجهة خيرية. فاعطى المسؤول عنها ذلك المبلغ في كيس او في خريطة وفي ثم لحق وقال يا فلان ان مع الاوراق النقدية عملة معدنية. فارجو ان تتقطن لها. رحمة الله تعالى وكان الامام احمد اذا ذكرت اخلاق الورعين - 00:01:54

كما ذكر المروزي يقول نسأل الله الا يمقتنا مع ان الامام جبل في الورع لكن مع هذا هذا من التواضع ومن معرفة الانسان لقدرها ايضاً التورع في مال الدولة في مال للحكومة. يذكر ان الشيخ محمد كان حريصاً على هذا الجانب. وهو بهذا يعطي دروساً فعلية وقولية. ذكر ان احدهم طلب من الشيخ - 00:02:14

جواب على سؤال فقال الشيخ اعندي فاكس؟ قال نعم قال لمن؟ قال هذا تبع المكتب. قال لا هذا تبع المكتب. ليس لنا اعطي فاكسك شخصي الورق وما شاكل ليس لنا هذا. وهذا من الورع والديانة. حتى مع الطلاب كان رحمة الله فيه ورع. الان بعض المدرسين بعض ولا اقول ان شاء الله بعض المدرسين - 00:02:36

قد يخطي في حق الطالب وقد لا يقبل التفاهم مع الطالب صحيح ان بعض الطلاب قد يكون في نوع مشاكسة ونوع لكن آآالاصل ان شاء الله ان الطلاب فيهم خير لكن احياناً يشعر الطالب بغير - 00:02:54

الطالب ان المدرس قد هضم حقه. فكان الشيخ يقول للطلاب من ظن اني قد بخسته بخسته في درجات الله او في جواب الله فليراجع ايضاً اذكر من بعد الشيخ عن الاطراء عدم حبه للذكر المدح انه كان يكره اضفاء اللقب عليه - 00:03:07

بل كان بل اذكر اني ذهبت اليه مع الشيخ سعود الشريني وذهبت انا والشيخ سعود الشريني سوياً اعتقاد في عام الف واربع مئة وستة او سبعة ودخلنا عليه في بيته - 00:03:27

فكان معي مسجل سجلت من باب اسئلة فقلت معنا الشيخ كذا فاغلق التسجيل وقال انا ابن عثيمين يكفي وهذا رحمة الله على دليل على ورعي وعلى بعده عن الصدقة حبك - [00:03:37](#)

تصدر وحب الظهور وحب المدح والثناء ايضا من اخلاق اهل العلم انه يعرف قدر اهل العلم ويعرف فضلهم من الاقران وغير الاقران وهذه ميزة تدل على ان من تميز بها فهو عالم رباني - [00:03:52](#)

من ذلك اولا الثناء على مشائخه. من باب رد الفضل بعد الله لاهلها. فكان يثنى على الشيخ بن سعدي رحمة الله. ويدرك فظله ويثنى على كتبه. كذلك رحمة والله كان يثنى على الشيخ بن باز بل بلغ من - [00:04:08](#)

يعنى اه معرفة الشيخ بقدر الشيخ عبد العزيز انه كان يحرص على مناقشة الشيخ وعلى سؤال الشيخ يخبرني احد الاخوة قال كما عند الشيخ ابن باز في مجلسه ومعنا الشيخ ابن عثيمين رحمة الله او نحن مع الشيخ ابن عثيمين - [00:04:23](#)

يقول فكان الشيخ يجيب على بعض الاسئلة وكانوا قد رفعوا مكبر صوت الهاتف من باب انه يسمع الحاضرون يقول المحدث هذا يقول انا صاحبى يقول اني كلمت ابن عثيمين سأله وتحدثت معه فالهيثم الشيخ محمد عن سماع جواب الشيخ عبد العزيز فقط - [00:04:38](#)

قال الشيخ محمد بادب عالم بادب من يعرف قدر اهل العلم الكبار من لهم يعني فضل عليه قال ياشيخ عبد العزيز اشغلت على هذا الجواب ارجو ان تعيد هذا السؤال او هذا الجواب - [00:04:55](#)

ايضا من تعظيمه لمشائخه رحمة الله انه يعرف قدر الادب معهم بعض طلاب العلم اذا حضر مع الشيخ كأنه حضر مع احد اصحابه لا يقيم له وزنه لا يرفع له ذكره - [00:05:10](#)

اه حضر الشيخ محمد مرة عند الشيخ ابن مسعود تناول عنده طعام الغداء والعشاء حان الان وقت صلاة العصر حسب توقيت مكة المكرمة اشهد ان محمدا رسول الله يغسل فا قبل الشيخ عبد العزيز رحمة الله تعالى - [00:05:22](#)

ابتعد الشيخ محمد والصبور في بيته رجع واستأخر حتى يتقدم الشيخ بن باز هذا دليل على ان الانسان كلما عرف قدر مشائخه ابغى الله عليه العلم والتوفيق والسداد. اما التنكر للمشايخ اللي درسوك - [00:08:06](#)

وعدم ذكر ما لهم من الفضل عليك. وان كانوا في غنى عنك الاجر عند الله. لكن من باب رد الفضل الى اهله اه لا يشكوا كما قال عليه الصلاة والسلام لا يشكر الله من لا يشكر الناس. اذا افادك انسان بفائدة من العلوم فادمن شكره ابدا. وقل فلان - [00:08:25](#) الله صالحة افادنيها والقى الكبر والحسد هذا من هضم حق مشائخه وما ذكر فظفهم عليه بعد فضل الله فهذا دليل على نوع من الكبر والحسد وسوء الادب اقل ما يقال - [00:08:42](#)

ايضا اه من معرفة فضل الشيخ محمد بفضل اهل العلم من المشايخ الاخرين مرة دخل محل تسجيلات فرأى ان كل شيخ وضعوا على فوق الاشرطة التي خاصة به ورقة - [00:08:56](#)

فرأى ان ورقة الشيخ المحدث الالباني رحمة الله تعالى صغيره. فوق الشیخ وقال اما ان تصغر جميع الاوراق او ان تكبر جميع الاوراق الشيخ محمد ما يضره ذلك لو مشى لكن اراد ان - [00:09:13](#)

يعني يؤدب او يبيّن ادب التعاون مع اهل العلم ان لهم منزلة وان هذا التفريغ يقلل شأن هذا العالم في نفوس من رأى هذه الورقة قد بادر الاخوة مشكورين بتنفيذ امره رحمة الله تعالى - [00:09:29](#)

اذكر اني مرة في مجلس آآ الشيخ عثمان الشبانة كان رجلا صالحا دعا الشيخ ابن عثيمين في منزله فسألني الشيخ محمد الكلام عام الف واربع مئة واربعة وثلاثة او خمسة - [00:09:45](#)